

# شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

نعم صلاة التراويح ثم عندما اوتر الامام اول القيام عندما اوتر الامام لا يريد ان يريد ان يخدم في الليل انه اجر قيام ليلة؟ لا يعني الانسان اذا اذا انفصل عن الامام في التراويح - [00:00:16](#)

قبل ان يوتر الامام فانه لا يكتب له قيام ليلة انما يكتب له ما قام من الليل فقط نعم ايش نعم. يوجد في بعض المساجد غرف. نعم. يصلي في بعض - [00:00:40](#)

نعم. فهذا يسمى اي نعم ما دام ان سور المسجد قد احاط به فهو من المسجد بان حجرت في المسجد وهي داخل سور سور المسجد من المسجد لا شك ولهذا توجد في مكتبة - [00:00:56](#)

في المسجد في طرفه فهي من المسجد نعم بارك الله فيك ما اتضح لوجهه تخصيص ليلة القدر في قيام الليل تخصيص القدر يعني قبل ليلة القدر بقيام الليل. نعم خذ لك تعال ليلة القدر خير من الف شهر - [00:01:13](#)

نعم الحديث يعني نعم اي اي افراد الان نعم ليلة القدر فقط ما يكون الا العشر عمرة بليلة القدر وليلة سبعة وعشرين. نعم نعم نعم وننكر عليهم الان وغدا اي اية - [00:01:34](#)

الفجر خير من المستقبل. هل النبي عليه الصلاة والسلام لا يدري انها تشمل اه الاتيان بالعمرة لا تشمل خصها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالقيام ثم من يقول ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين - [00:02:05](#)

طيب نعم احسن الله اليك هذا الرجل ان يمنع امرأة وان كان مسافر وان لم يترك الاذان وان كان نعم له ان يمنعه وان كان مسافرا لان الزوج ربما يرى ان من الفتنة ان تعتكف المرأة لا سيما في مساجدنا الان ما في فيها الان بعض المساجد يكون فيها مكان خاص للنساء - [00:02:24](#)

لكن مع ذلك ما نأمن الفتنة ابدا لا المسجد النبوي معزولين من النساء عن الرجال. نعم. الرجال ما هم في المسجد الحرام. نعم. هل يشرع لهن احتكاك والله ما اما اجي انا اتوقف في هذا - [00:02:47](#)

توقف يعني نعم ظاهر الحديث انه صام يوم عاشوراء فقط امر النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة اليهود هل تحصل لمرة واحدة او اننا كل عام؟ كل عام صيام عاشوراء لابد ان يصام يوما قبله او يوما بعده كل سنة - [00:03:05](#)

نعم. بارك الله فيك يا شيخنا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما صار عليه بعض الاصحاب ان يتم بهم الليل كله وان يتنقل بهم الليلة كلها قال مع الامام حتى ينصرف كان له كتب له قيام ليلة. نعم - [00:03:26](#)

وسلم هذا خاص هم يقوم بكل هذا في في خلال عشر اما في في رمضان اول رمضان كان يخلط الليالي بنوم وقيام نعم نعم ما عليك يا شيخ اذا منع الزوج زوجته من هذا الكافر - [00:03:43](#)

واحتجت بهذا الحديث نعم ان الرسول قال لا تصومون لا يحل لامرأة ان تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا بانن مع ان الصيام ستكون عنده في البيت - [00:04:06](#)

ويتمتع فيها بما شاء ما عدا الجماع انتهى الوقت لقضاء نعم اذا قلنا ان المرأة تغسل الكف ينظف طعام الفار. ها؟ بنطبخ طعام السلطان. يطبخ طعام الافطار المطاعم يعني ما اشكى ذلك من الدنيا الا هذي - [00:04:21](#)

مع العلم ان الرجل ليس له زوجة في ماذا نعم ايش طعام المطاعم موجود يا شيخ ها المهم ان هذا ما يمنع المطاعم موجودة والانسان ان يخرج الى المطعم ويأكل ويرجع - [00:04:52](#)

طيب على كل حال نأخذ الدرس آآ هذه حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفوا بعد صلاة الفجر وقد ورد انه يدخل بعد غروب الشمس من ليلة عشرين - [00:05:16](#)

والجمع بينهما كما قال بعضهم ان المعتكف الذي يدخله صباح يوم واحد وعشرين معتكف خاص والذي يدخله في اول الليل المسجد عموما يعني مثلا الان دخلنا المسجد الجامع هنا عند الغروب - [00:05:34](#)

في الصباح دخلنا بالحجرة هذا المعتكف الخاص الذي دخله النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعد صلاة الفجر وانهى رضي الله عنها قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد - [00:05:59](#)

وارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا الا حاجة اذا كان معتكفا متفق عليه واللفظ للبخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان لا يدفن ان هنا - [00:06:20](#)

مخففة من الثقيلة بمعنى ان بمعنى ان قد يقول قائل كيف تقول انها بمعنى ان والذي وجهها فعل ان كان فالجواب ان اسمها ضمير الشأن اسمها ضمير الشام محذوف والتقدير انه - [00:06:38](#)

كان انه كان ليدخل. نعم. انه كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الاخر اذا ان هنا ليست نافية وليست تغطية بل هي مخففة من الثقيلة والاصل ان - [00:07:05](#)

قولها ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله يدخل رأسه وهو في المسجد معتكف والرأس في الحجرة لان حجة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس بينها وبين المسجد الا الباب - [00:07:26](#)

فيماويله رأسه فارجله الترجيل تسريح الشعر ودهنه وتحسين وذلك لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يتخذ شعر رأسه يكون الى كتفيه او الى شحمة اذنيه فيدخل عليها رأسه لترجله - [00:07:44](#)

ويقول وتقول وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا لا يدخل البيت يعني بيته مع انه مع انه لاصق بالمسجد الا لحاجة فما الحاجة؟ الحاجة ما يحتاجه الانسان - [00:08:18](#)

من طعام وشراب وبول وغائط وما اشبه ذلك لانه معتكف قد الزم نفسه المسجد فلا يخرج في هذا الحديث فوائد منها حرص النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على النظافة - [00:08:36](#)

وذلك لانه لا يترك ترجيل شعره ولا في الاعتكاف والنظافة امر مطلوب ينبغي للانسان ان يكون نظيفا بقدر ما يستطيع ولا تمسك كما يفعل بعض الناس يلبس الثياب الخرقاة الوسخة - [00:08:58](#)

ولكن ليش؟ قال والله ان الانسان اذا لبس دون الثياب تواضعا لله البسه الله تعالى من حلل الجنة وانا بلبس ثياب الرديئة الرثة فيقال لهم في الجوار من من ترك الثياب تواضعا - [00:09:25](#)

وذلك بان يكون في مجتمع فقير لا يجدون الثياب الرفيعة فيلبس الثياب النازلة تواضعا لان لا يشعر نفسه او يشعر مجتمعه لانه مترفع عليه والا فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اقر اصحابه - [00:09:53](#)

على ابتغاء جمال الثوب وجمال النعل لما حدثهم انه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة او قال حبة خردل من كبر؟ قالوا يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه نعل - [00:10:21](#)

حسن ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطل الحق وغمط الناس فاقرهم على الثياب الجميلة والنعال الجميلة طيب ومن فوائد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ الشعر - [00:10:38](#)

فهل اتخاذا الشعر تعبد او تبعوا العادة فيه خلاف بين العلماء منهم من قال انه تعبد وان من السنة ان يتخذ الانسان شعر على رأسه ومنهم من قال بل هو على سبيل العادة - [00:11:06](#)

فان اعتاد الناس ان يحلقوا رؤوسهم حلق رأسه وان اعتادوا الناس ان يقضوا شعورهم ابقى وعلى هذا فاذا كان الناس يعتادون حلق الشعر الراس فحلقه تمنع لانه تبع الناس كما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اتبع الناس - [00:11:32](#)

في ابقاء شعره وهذا قوله الراجح ان ابقاء الشعر على سبيل العادة ان اعتاده الناس فافعله وان لم يعتده الناس فلا تفعلوا ومنها جواز

00:11:58 - خروج بعض البدن اي بدن المعتكف

من المسجد فلو ان المعتكف اقل من الباب ينظر هل حول المسجد احد او ليدعو شخصا انصرف من عنده وطلع رأسه ولكن قدما

00:12:23 - ولكن قدميه في المسجد فلا بأس دليله

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يخرج رأسه وهو معتكف ومنها انه لا حرج على المعتكف في التجمل لا بثيابه ولا بشعره

00:12:47 - المهم انه لا حرج عليه

فلا يقال ينبغي للمعتكف ان يبقى على ثوبه من اول ليلة لن نقول غير والبس الثوب الجميل لانه لا لا دخل للثياب في الاعتكاف -

00:13:07